UNIVERSITY LIBRARIES



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :



٤٧

٨٤

تحفة الأحباب في منطق الطير
والدواب تأليف الشيخ
العالم العلامة محمد
بن طولون الصالحي
الدمشقي تغمده
الله تعالى
برحمته
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملهم جميع خلقه للصواب والصلاة والسلام على سيدنا
محمد من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله واصحابه واتباعه
الانجاب وبعد فهذا تعليق سميته تحفة الاحباب في منطق
الطير والدواب لم يسألني في جمعه احد من الاصحاب وانا كتبته
رجا الاجر المستطاب والله اسأل ان يعينني على ذلك انه المعين
لكل ما فيه ثواب اخبرنا الشيخ المسند زين الدين ابو حفص عمر
ابن خليل بن احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن اللبودي الصالحي
بقراءتي عليه بها انا الشيخ جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاوزني انا الاوحد شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي بكر
ابن يوسف الخليلي انا العماد احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
ح قال شيخنا وانا قاضي القضاة نظام الدين ابو حفص عمر بن
ابراهيم بن مفلح الصالحي انا الحافظ شمس الدين ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن احمد بن المحب الصالحي انا ابو حفص عمر ابن
عبد العزيز بن حبيب الصالحي بقراءتي عليه انا الشيخان قاضي
القضاة شمس الدين ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد
ابن قدامة الصالحي الشهير بابن ابي عمر والحافظ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي الصالحي
الشهير بابن الكمال قراءة عليهما وانا اسمع مجتمعين ح وثنا فهي
عالية المسند العلامة علاء الدين ابو الحسن علي بن البهاء البغدادي
الصالحي عن المسند زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن يوسف
ابن الطحان انا الصلاح محمد بن احمد بن ابي عمر انا الفخر علي بن
احمد بن عبد الواحد السعدي قال هو وابنا الكمال وابي عمر
العماد انا ذكي الشريعة الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله

ابن احمد

ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي انا ابو العباس
احمد بن نبهان بن عمر بقراءتي عليه انا ابو غالب محمد بن عبد الواحد
ابن الحسن القزاز قراءة عليه انا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن
احمد البرمكي قراءة عليه انا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس
ابن محمد بن عمر الوراق ثنا ابو الحسين عبد الرحمن بن سنبما
ابن عبد الله ثنا سعيد بن عثمان ثنا ابو عمران موسى ابن
عمران الصايغ عن عتاب بن ابراهيم عن الكلبي عن ابي
صالح عن كعب قال الديك اذا صاح فانما يقول اذكروا الله
يا غافلين وبه الى ابن سنبما ثنا سعيد بن عثمان نا محمد
ابن مسلم الحراني نا اسمعيل بن عياش عن ثور بن يزيد
عن مكحول عن كعب قال الديك اذا صاح فانما يقول
اذكروا الله يا غافلين وبه اليه ثنا عبد الرحمن بن محمد
نا سعيد بن عثمان ثنا محمد بن مسلم الحراني ثنا اسماعيل
ابن عياش عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كعب الاحبار
قال صاح دراج عند سليمان بن داود عليهما السلام فقال
تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول الرحمن على العرش
استوى وبه اليه ثنا سعيد بن عثمان نا محمد بن مسلم
الحراني ثنا اسمعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن مكحول
قال صاح ورشان عند سليمان عليه السلام فقال تدرون
ما يقول قالوا لا قال فانه يقول لدوا للموت وابنوا للخراب وبه
اليه ثنا سعيد نا محمد بن مسلم نا اسماعيل بن عياش عن ثور
عن مكحول عن كعب قال صاحت فاختة عند سليمان بن
داود عليهما السلام فقال تدرون ما تقول قالوا لا قال فانها
تقول ليت الخلق لم يخلقوا قال وصاح طاووس عند سليمان
عليه السلام فقال تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول
كما تدين تدان قال وصاح هدهد عند سليمان عليه السلام
فقال تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول من لا يرحم لا يرحم

قال وصاح صرد عند سليمان عليه السلام فقال تدرون
ما يقول قالوا لا قال فانه يقول استغفروا الله يا مذنبين ونهى
عن قتله قال وصاح طيطوى عند سليمان عليه السلام فقال
تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول كل حي ميت وكل جديد
بال قال وصاح خطاف عند سليمان عليه السلام فقال
تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يقول قدموا خيرا تجدوه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله قال وهدرت
حمامة عند سليمان عليه السلام فقال تدرون ما تقول الحمامة
قالوا لا قال فانها تقول سبحان ربي الاعلى وبحمده قال وقال
كعب اخبرت ان غرابا نعب عند سليمان عليه السلام فقال
تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يدعو على العشار قال
وصاحت حدأة عند سليمان عليه السلام فقال تدرون
ما تقول قالوا لا قال فانها تقول ويل لمن كانت الدنيا همه
قال وصاح صقر عند سليمان عليه السلام فقال تدرون
ما يقول قالوا لا قال فانه يقول سبحان ربي القدوس
قال وصاح باز عند سليمان عليه السلام فقال تدرون
ما يقول هذا قالوا لا قال فانه يقول سبحان ربي وبحمده
قال وصاح ضفدع عند سليمان عليه السلام فقال تدرون
ما يقول قالوا لا قال فانه يقول سبحان ربي المعبود في كل مكان
وبه اليه ثنا سعيد بن عثمان ثنا الواقدي الصغير ويكنا ابا
مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم ثنا عبد الله بن شعيب
ثنا ابن عطاء عن يزيد بن مرثد الغنوي قال هدرت حمامة
عند سليمان عليه السلام فقال تدرون ما تقول قالوا لا
قال فانها تقول سبحان ربي الاعلى ملء سمواته وارضه
وسبحان ربي الاعلى وبحمده قال ونعق غراب عند سليمان
عليه السلام فقال تدرون ما يقول قالوا لا قال فانه يدعو الله
عز وجل على العشار قال وصاحت حدأة عند سليمان عليه السلام
فقال

قال في القاموس طيطوى كتيتوى ضرب من القطا او غيره انتهى

فقال تدرون ما تقول قالوا لا قال فانها تقول كل شيء هالك
الا الله عز وجل قال وصاحت الببغاء عند سليمان عليه السلام
فقال تدرون ما تقول قالوا لا قال فانها تقول ويل لمن
الدنيا همه وبه اليه ثنا سعيد بن عثمان ثنا محمد بن مسلم الحراني
بالوصل ثنا بقية بن الوليد عن ثور عن خالد عن كعب قال
قال سليمان بن داود عليهما السلام تدرون ما تقول هذه
العصافير قالوا لا قال فانها تقول لمن يجاوبها فيما بينها
عند طلوع الشمس تقدس ربها عز وجل وتحمده وتسأله
قوت يومها وبه اليه ثنا ابو عثمان سعدي ابن عثمان
الخياط ثنا مهني بن يحيى ثنا بقية ابن الوليد عن ثور ابن
يزيد عن خالد يعني ابن معدان قال قال مكحول عن كعب
الاحبار تدرون ما تقول الحمير اذا نهقت قالوا لا قال تقول
الا لعنة الله على الظالمين قال وسمع سليمان بن داود عليهما
السلام زئير الاسد قال تدرون ما يقول هذا قالوا
لا قال فانه يقول انا كلب يسلطني الله على من يشاء من خلقه
قال ثم قال تدرون ما تقول البقر والجمل والشاة قالوا لا
قال يقولون الحمد لله الذي لم يجعلنا من ولد آدم عليه السلام
فنحاسب وبه اليه ثنا سعيد ابن عثمان ثنا مهني بن يحيى
ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مكحول قال
اخبرت ان الفرس صهل عند سليمان بن داود عليهما السلام
قال تدرون ما يقول قال فانه يقول اللهم اجعلني اليوم
احب الى مولاي من اهله وماله وقال الثعلبي عن فرقد
السبخي قال مر سليمان عليه السلام على بلبل فوق شجرة
يحرك ذنبه ويميل رأسه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول
هذا البلبل قالوا الله ونبيه اعلم قال انه يقول اكلت نصف
تمرة فعلى الدنيا العفاء وهو بالمد والفتح التراب وقال
ابو عبيد العفاء الدروس والهلاك كقولهم عليه الدبار

في القاموس الببغاء وقد تشدد الباء الثانية طائر اخضر وقال في حياة الحيوان الببغاء بثلاث باءات اولاهن وثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالغين المعجمة وهي هذا الطائر الاخضر المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة قاله في العباب وضبطها ابن السمعاني في الانساب باسكان الثانية وهي في قدر الحمام يتخذه الناس للانتفاع بصوته كما يتخذون الطاووس للانتفاع بصورته ولونه ومن الببغاء نوع ابيض وقد اهدي لمعز الدولة في ايامه درة بيضاء سوداء المنقار والرجلين على رأسها ذؤابة فستقية وجميع انواعها معدوم سوى الاخضر منها الموجود الآن وهو حيوان دمث الخلق ثاقب الفهم له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين يتخذه الملوك والاكابر لينم بما يسمع من الاخبار

وقال الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اذا صاح
النسر قال يا ابن ادم عش ما شئت فاخرك الموت واذا
صاح العقاب قال في البعد من الناس انس وفي رواية
راحة واذا صاح القنبر قال الهي العن مبغضي ال محمد
واذا صاح الخطاف قرا الحمد لله رب العالمين الى اخرها
فيقول ولا الضالين ويمد بها صوته كما يمد القارئ وقدم
قوم من اهل العراق وكانوا يهودا على ابن عباس فقالوا
انت ابن عباس قال نعم فقالوا انت ابن عم الذي يزعم
انه رسول الله والسفير فيما بينه وبين الله جبريل فقال
نعم وانا على ذلك من الشاهدين قالوا فانا قوم قد قرانا
الكتب وعرفنا ما فيها ونحن سائلوك عن سبعة اشياء
فان انت اخبرتنا بها امنا وصدقنا فقال سلوني تفقها
ولا تسالوني تعنتا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا لي فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فعلمت
ان دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحقتني سلوني عما شئتم
قالوا اخبرنا ما يقول القنبر في صفيره والديك في صقيعه والحمار
في نهيقه والفرس في صهيله والضفدع في نقيقه قال نعم اخبركم
اما القنبر فانه يقول في صفيره اللهم العن مبغضي محمد وال محمد
واما الديك فانه يقول اذكروا الله يا غافلين واما الحمار فانه يقول
اللهم العن العشار واما الفرس فانه يقول اذا التقت الفئتان ومشى
بعضهم الى بعض سبوح قدوس رب الملائكة والروح واما الضفدع
فانه يقول سبحان المعبود في لجج البحار ثم قالوا اخبرنا ما يقول الزرزور
والدراج فقال اما الزرزور فانه يقول اللهم اني اسالك قوت يوم
بيوم يا رزاق واما الدراج فانه يقول الرحمن على العرش استوى
فقالوا يا ابن عباس نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله واسلموا وحسن اسلامهم

تمت بحمد الله وعونه